

السلطات السعودية تلجأ إلى متطرفي اليمن



واقعة مرّ عليها أكثر من عقد لكنها تجسد واقع الحال اليوم حيث يعيد التاريخ نفسه بعد أن وجدت السعودية أن لا معين لها سوى السلفية.

فمجددا تستغل الرياض السلفيين لتحويلهم إلى أداة تابعة لها في اليمن. هذا ما كشفه موقع "ميدل إيست آي" في تحقيق له حول اعتلاء قادة سلفيين لمناصب عسكرية ليكونوا رأس حربة لنفوذها جنوبي البلاد.

هذا وإن دل على شيء فإنه يدل على أن الرياض لم تعد تثق بأتباعها التقليديين سواء من حزب الإصلاح

المتورط في قضايا الفساد، أو من منشقين من المجلس الانتقالي الذي كان مدعوماً إماراتياً.

ويبدو أنه لم يبق لها إلا السلفيون الذين يمتلكون جاهزية قتالية وولاءً أعمى، قد يحول اليمن إلى ساحة للاقتتال الداخلي.

وما استقطاب الرياض للسلفيين سوى اعتراف ضمني بأنها تفتقر لأي رؤية سياسية في اليمن سوى جعله سلعة في مزاد النفوذ الإقليمي.